العدد ٢٢١ ——— ﴿ وأمرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ ——— السنة الخامسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٣٠ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٩

يداك أوكتا وفوك نفخ
وعلى نفسها جنت براقش
لعطوفة كاتب العصر وامير البيان الامير شكيب ارسلان

قرأت في احد اعداد الشورى الاخيرة رسالة من « شرقي في أوربا » صادرة عن لندن بامضاء (م . ا .) يقول فيها مخاطبا صاحب الشورى : انه لم يعد هناك شك في ان الكولونل لورنس الشهير هو الذي اثار الثورة في افغانستان ثم يطلب من صاحب الشورى ان يذكرني بوجوب الكتابة عن هذا الرجل لأني أعرفه (؟) وأعرف مقدار حيله . . .

فاجاوب على ذلك :

أولا اني لا أعرف لورانس ولا رأيته ولا جرت بيني وبينه مكاتبة في حياتي

ثانيا لا اعلم لماذا يختصني مراسل الشورى دون كل احد بطلب الكتابة عن الكولونل لورانس ؟

ثالثا ان لورانس ثورة افغانستان الحقيقي هو مع الأسف امان الله . فلولا فتقه حادثة خلط النساء بالرجال وارسال الصبيات الى تركيا . . ولولا الجابه لبس البرنيطة في بلاده ولولا البدع التي ابتدعها والتي هي ليست من الاصلاح الحقيقي في شيء لما ثار عليه الافغان ولو كان هنالك مائة لورانس . . . ولكننا نحن المسلمين صار عندنا هذا الأمر ديدناً : كلما خر بنا قضية او اسأنا الادارة في عمل ألحينا باللائمة على الناس وأخذنا نولول قائلين : هذه دسائس الاجانب !

رابعا الاجانب انكليزاً أوغيرهم لا يلامون اذا أرادوا ان يستغلوا سوء ادارتنا وخرق سياستنا . فانهم انما تحصلت لهم هذه السلطنة العظمى وعلوا هذا العلو الكبير في الارض على ظهر اغلاطنا واغلاط امثالنا . فلا ينبغي ان ننتظر منهم غير هذا . ويكونون مجانين ان فعلوا غير هذا لانه هو الصالح لهم . ولكن اللوم كل اللوم انما هو علينا نحن الذين بعدم تبصرنا في العواقب نوطىء متنا كبنا لركوب الاجنبي . ومن وقف في المداحض فلا يلوم الناس اذا زلق وفك رقبته

خامسا في بلادنا مثل يقول : ليس الحق على من زرع السطح بل على الذي قدم البذار . . . ومعناه ان سطوح البيت ترابها خفيف وعشبها قصير فلا تصلح للزرع ولا زرعها الا الاحمق . وان الاجدر من زارع السطح بالمؤاخذة هو الذي قدم البذر من كيسه لعمل عقيم كهذا . فالذي اشار على امان الله ان يعمل ما عمله في بلاده وبشر بذلك أمته عليه لا ينبغي ان يؤاخذ مؤاخذة امان الله الذي اطاع تلك المشورة السوداء سامحه الله

سادسا لو ان امان الله اراد ان يبني جامعة علمية وانتقضوا عليه قائلين له : لا نبغي ان نتعلم . او باشر مد خط حديدي فثاروا عليه قائلين له : لا نرضى الا ركوب البغال او حاول تطعيم اولادهم بالطعوم المضادة للجدري فرفضوا قائلين : لا ندعك تلقح اولادنا . او اراد انشاء مستشفيات او مصاح للامة فقالوا له : مالنا وللتطبب والتملل الخ الخ لقلنا انه غير ملوم في هذه الحركة وغير ملوم في عزمه على تهذيب شعبه وتثقيف صعادهم . ولكنه نشد اصلاح امته بالبرنيطة وباخراج النساء من خدر صيانتهن في بلاد يرى اهلها هذا المسلك مقدمة لفساد الاخلاق وليس في بلاد لم يتعود اهلها الحجاب ولا اصبح فيها رمزاً عن الصيانة نظير اوربة

سابعا ان الاجانب وان كانوا لنا اعداء فانهم عقلاء وليسوا ممن يقول المحال . فقد ثبت ان الانكليز نبهوا بطريقة خصوصية الملك امان الله الى ما في خطته تلك من المعاطب ان اصر عليها . واغرب من ذلك ان البلاشفة انفسهم نصحوه بتركها مع كونهم اشد الناس كرها للتقاليد . ولكن هنالك من الشرقيين المتفرنجين . . . من اراد امان الله على هذه الخطة بدون مراجعة ومن اشار عليه بان يقتدي بما فعله هو . . . فأبى ملك الافغان الا ان يصدر عن آراء صاحبه الخاسرة والآن يعمل بدون روية . قاصا به ما اصابه من البلاء واوقع نفسه واوقع بلاده في هذه الورطة التي جميعنا نرجو خلاص الافغان الكرام منها . فأما ذلك المشير فلم يعمل له شيئا ولن يقدر ان يعمل له شيئا . وذلك المشير انجر من غير كيسه

ثامنا ليس من مصلحة المسلمين ولا الشرقيين اجمع الاحالة دائماً في اغلاطهم وتهوراتهم على « دسائس الانكليز » فان ذلك يكون من قبيل تشخيص المرض بغير حقيقته فلا يعود الدواء ناجعا . ولكن ينبغي ان نعلم ان من فرط في صحته او افرط في السكر او السهر او الباه او غير ذلك يكون هو المسؤول عن ذهاب صحته . فالميكروب واقف على الباب منتظر من الجسم موضع ضعف ليحل فيه . والاستعمار واقف على الباب منتظر الحماقة والطيش والتهور والانقسام والاغراض الشخصية ان تعمل عملها ليحل بواسطتها ويتغلغل من حيث مهدت له الطريق

تاسعا ذكرت اني لا اعرف الكولونل لورانس لا بالوجه ولا بالمكاتبة . ولكنه فيما يظهر يعرف عني كثيراً . ومرة ارسل لي أخ لي انه وقعت له محادثة مع لورانس فعرف منه انه خبير بكل ترجمة حالي . ولم يقل الا خيراً لكنه لاحظ ان سياستي « دينية » بزعمه فجاوبت الذي كتب لي هذه الجملة : قل للكولونل لورانس ان سياستي في الحقيقة مبنية على « الانسانية » لا غير . وعندي ان الانسانية هي رأس السياسة . وان الذي يأخذ بسياستها لا يعثر . وانه ان عثر مرة تسددت خطواته مراراً . وان وافقت الانسانية الدين فالدين . وان وافقت الدنيا فالدنيا . هذا هو مشربي الحقيقي . وانما يراني الناس مؤيداً للدين لأني ارى الدين ركنا للانسانية . ولست اعتقد مجيء الاديان الا خدمة للانسانية وتقديساً لها والا فان الله غني عن العالمين

ثم قلت له : قل للكولونل لورانس اننا نحن الشرقيين نرى الانكليز المثل الاعلى في المدنية والقوة وسعة السلطان وانتظام الامور داخلا وخارجا . نراهم هكذا سواء كنا عليهم ام لم نكن . ونظن ان اكثر المعمور اليوم يرونهم كذلك . وانهم مع هذه المدنية التامة بجميع معانيها لا نجد امة اشد منها تمسكا بدينها ولا اقرأ منها للتوراة والانجيل مع ان هذه من بضعة آلاف سنة وهذا من نحو الفي سنة . وانهم لا يحلون في محل الا يشرعون فيه بتأييد النصرانية بدون محاباة . نعم انهم يؤيدونها بطرق معقولة . لكنهم يؤيدونها . ويؤيدونها بكل اخلاص وبكل ثبات . فما كان خطة للمثل الاعلى من الامم يجوز ان اتخذه انا مثالا لقومي احثهم عليه

كانت هذه المراسلة بالواسطة من لورانس لي ومني للورانس منذ سبع سنوات ولم يكن الانكليز يومئذ تناقشوا مدة اسابيع في مجلسي اللوردة والعموم على الخبز والخمر وهل هما جسد المسيح ودمه فعلا ام رمزاً وهل تتم هذه الاستحالة بتدخل روح القدس ام لا . ولا كانوا اضافوا في كتاب الصلاة الادعية الجديدة بحفظ حياة الملك وعائلته وتأييدهم واعلاء كلمتهم . ولكني كنت اعرف مشرب الانكليز في شدة المحافظة على عقيدتهم وعلى تقاليدهم . وكنت اعرف اهتمام انكلترة ببث الدعاية المسيحية في مستعمراتها وكنت احترمها من اجل ذلك . واحترم امريكا . واحترم سائر الامم التي تنحو هذا النحو ولا أراه ضاراً بالرقي المادي بل أراه بالعكس نافعاً وضرورياً وأرى ان الاجتماع محتاج في تكامله الى الموازنة بين المادة والمعنى وبين القول بالحس والقول بالغيب

ولن يفلح المسلمون الا اذا اتبعوا هذه السبل وهي بناء ثقافتهم على الجمع بين العقيدة الاسلامية والعلوم الطبيعية . وكما اتسق هذا الجمع لغيرهم يتسق لهم ولا خوف عليهم عند ذلك ولاهم يحزنون

برلين ١٨ مارس — شكيب ارسلان

المجلس الاسلامي الاعلى
ورئيسه ـ في نظر السيد رشيد رضا

كنا نقرأ الجزء التاسع من المجلد ٢٩ من مجلة المنار الغراء فوجدنا فيها عن المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ما نصه :

« فقام المجلس بواجبه قياماً لا نعلم له نظيراً في قطر اسلامي آخر ، وكان الفضل الأكبر في هذا لرئيس هذا المجلس الحازم الشجاع السيد محمد امين افندي الحسيني الذي يجدر بفلسطين ان تفتخر به على جيرانها ، وحسبه منقبة ما قام به من جمع المال العظيم لعمارة المسجد الاقصى »

و بينما نحن كذلك واذا بفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار يتفضل بزيارة ادارة الشورى فأخبرناه بما نحن فيه فقال اني آسف ان أرى بعض الناس في فلسطين يقابلون خدمة السيد امين لهم ولدينهم ووطنهم بشيء من الشغب ، ولكن هذا لا يضيره بعد ان قدره العالم الاسلامي وقدر اعماله وحاز اعجاب واحترام جميع ملوك المسلمين وكبراء الامة الاسلامية في الشرق والغرب وله اسوة بغيره من كبار الرجال الذين يخدمون الامم واني لاشك في ان خصومه اما انهم لا يعرفون قيمة الرجال او ان على ابصارهم غشاوة ، هذا ان لم اقل بسوء نيتهم وسقوط همتهم ، لاني لا استطيع ان افهم لماذا ينام هؤلاء الناس عن حقوق وطنهم الضائعة ، ويتحركون فقط للشغب على رئيس المجلس ، لهذا أرجح سوء قصدهم ، ومتى ساء قصد الرجل سقطت قيمته واصبح من الواجب هجره وعدم الالتفات اليه

الشورى في النمسا

توجد الشورى في فينا للمطالعة في الاماكن التالية :

قهوة برومنادن ، مطعم فرليتيغ ، قهوة استور باي ، قهوة كاروزو ، قهوة التياترو ، بار فورستنهوف

فزوار ونزلاء العاصمة النمسوية من الشرقيين يستطيعون الاطلاع على الشورى في تلك المحال اللطيفة مجانا حيث اشتركت فيها لتوفير أسباب السرور لزائريها

جمعية الاتحاد السوري
في البرازيل

أرسلت هذه الجمعية الوطنية الى الاستاذ أسعد افندي داغر سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة هذه الرسالة

بعد التحية والاعتبار . أتشرف تنفيذاً لقرار جمعيتنا « الاتحاد السوري » بتقديم هذه الرسالة الى لجنتكم المعتبرة لاكتساب شرف الاشتراك بالعمل الوطني بعد ما ظهرت الحقيقة واضحة وبان الصريح عن الرغو ولأطلاع حضرتكم على خلاصة أعمال جمعيتنا في هذه الغربة السحيقة

تأسست جمعيتنا هذه سنة ١٩٢١ وكانت غايتها حينذاك اصلاح العادات العقيمة وتهذيبها وبث روح الاخاء والتضامن بين المهاجرين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم وكان لها جريدة باسم الاصلاح ولكنها توقفت ولما هب أحرار سورية للدفاع عن كرامة الامة المهانة وأشعلوا نار الثورة المباركة حورنا قانونها الاساسي الى الشكل المتقدم لحضرتكم وباشرنا جمع الاعانات وارسالها بواسطة صاحب السماحة السيد الحاج أمين الحسيني بالقدس الشريف وقد بلغ ما جمعناه حتى اليوم نحو سبعماية ليرة انكليزية ولما قامت الجرائد البرازيلية تكتب عن الثورة ما توحيه اليها مكتب البر بفندا الفرنساوية الاستعمارية وقفت جمعيتنا موقف المدافع عن الحق فنشرت المقالات الضافية في كبريات جرائد البرازيل وردت على السفير الفرنساوي رداً مفصلاً بالتاريخ والارقام وخصوصاً لما أذاع حضرته ان الحرب بين في سورية ضد الجيش الفرنساوي هم أقلية قليلة لا يؤبه لها . ولما اجتمعت عصبة الامم في رومية لدرس مسألة الانتدابات أبرقت جمعيتنا الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان مفوضة الوفد السوري حق تمثيلها في المقامات السياسية ، وبقيت على اتصال بالوفد الكريم حتى اليوم وهكذا لا نترك سانحة تمر بدون أن نقوم بخدمة للوطن العزيز . ولما شجر الخلاف بمصر قررت الجمعية احتفاظا بصداقة الكل واحتراما لدماء شهدائنا البواسل أن تقف موقف الحياد حتى يتضح الحق ويظهر الصبح لذي عينين اما الآن وقد ظهر ما كان منتظراً وعرفنا وعرفت الامة باسرها حقيقة وطنية الشهبندر وزعامته الخ فقد رأت جمعيتنا تأييداً للحق وازهاقا للباطل ان تنبذه وان تتصل بلجنتكم الكريمة اتصال الاخ بأخيه أو الابن بأبيه . آملة أن تقدروها قدرها وتجودوا عليها بالنصائح والآراء السديدة الصائبة وتطلعوها من حين الى آخر على ماجريات القضية الوطنية وأعمال الارقين الناشغين وهي بما لها من قوة الحق واجماع كلمة الاخوان في هذه الجهة تؤيد لجنتكم الموقرة وتعتبرها اللجنة الرسمية للمؤتمر السوري الفلسطيني وتؤيد الوفد السوري المؤلف من أصحاب السعادة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح وتؤيد المجاهدين في النبك بمعية صاحبي السعادة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وتؤيد كل الاخوان المخلصين في أي بلد كانوا منادية على رؤوس الاشهاد وعاملة آناء الليل وأطراف النهار في سبيل استقلال سورية ووحدتها وشد ازر صحافتها الحرة وأبطالها الفادين والله حسبنا ونعم النصير

عن جمعية الاتحاد السوري . كاتم السر العام
أوليفيرا — برازيل سعيد حسين مطر

اخبار مكتب الاستعلامات السوري
٣٣ ـ شارع المدابغ بالقاهرة

(العدد ٩ بعد ٣٦٩) مصر ٩ و نيسان ٤ أبريل ١٩٢٩

الفظائع في مدينة حمص

أبت السلطة الافرنسية الآن تلحق بمل شخصين في حمص ضد اجرا آتها ـ بسكان هذه المدينة كافة وتتخذ اعتدا آتها ذريعة لفرض الغرامات الباهظة واستغراق الاموال جرياً على عادتها في ازمان الثورات وفي غيرها . وبذلك تشرك البريء بالجرم ، وتحمل الآمن الهادىء وزر الثائر الناقم من غير رحمة ولا عدل

ولقد ضاق سكان سوريا ذرعاً بتصرفات السلطة المحتلة وخاصة بعملها الاخير بحمص من فرض غرامات واخلاء منازل واستباحة حرمة البيوت وتشريد العيلات من الدور لاحلال الجنود والضباط محلها وهذا العمل الذي يمثل همجية القرون الوسطى يقع حتى في العهد الذي يكرر فيه ممثلو السلطة الفاظ التفاهم والتعاون وتقريب وجهات النظر بين الشعبين السوري والفرنسوي

وقد ابتدأت مظالم الجند في ٢٧ رمضان ١٣٤٧ ، ٨ مارس ٩٢٨ فحاصروا أزقة المدينة وشوارعها وزجوا عدداً من الاهلين في السجون وحالوا بين المساجد والمصلين واقتلعوا ابواب المنازل ودخلوها بدون انذار ، ثم فرضوا غرامة قدرها ٩٠٠ جنيه ذهب على حي (باب التدريب) وهو أفقر حي في المدينة ولما استعصى عليهم جمع المال أخذوا يعذبون السكان ويبيع اثاث المنازل وتجريد النساء من حليهن ، وشوهدت زوجة خالد الحسواني مسوقة من الجنود حافية القدمين دامية الجسم من اثر السياط وقد سلبت حليها وتقدر بـ ٥٩ جنيهاً أعيد منها مبلغ ٣٦ جنيهاً بعد مراجعات جمة

ورؤي اثاث بيوت كثيرة يباع بالمزاد العلني لسداد نصيب اصحابه من الغرامة ، وعدة سيدات يقدمن ثيابهن مكرهات مقابل قسطهن منها ايضا

واقترفت فظائع كثيرة نذكر منها ما اصاب السيد حسن التصير اذ دخل الجند داره بعد منتصف الليل فأوسعوه ضربا بالسياط وبالمدى حتى فقد رشده وحالته اليوم مع عدة اشخاص من امثاله خطرة . وقاد خيالة الجند الشيخ المحترم الحاج حسن قباقيبو فتهالوا عليه ضربا ولكما وجروه وراء الخيل حتى خانته قواه وسقط مغشيا عليه وقتل الجند الشابين اديب مندو وشريف حلبية وهما يعملان في مطحنة من غير ان يقترفا اي جرم ودفنا في اليوم التالي

وقد اتصل بمكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني احتجت برقيا على هذه المظالم الى جمعية الامم وانها تلقت نداآت مؤثرة من مدن الداخل وبيانات مشفوعة بصور الحوادث بالفوطوغرافيا مع تفصيل واف للمظالم واسماء الذين شهدوها فوضعت اللجنة تقريرا بذلك كله بالوثائق والرسوم وبعثت به الى الوفد السوري في اوربا لتقديمه الى جمعية الامم والى وزارات الخارجيه .

* * *

(الشورى — بلغنا منذ يومين خبر قدوم زائر من حمص فذهبنا للاستعلام منه عن الحالة فكانت خلاصة ما قاله تذكرنا بالفظائع التي ارتكبت في أيام (المرحوم المبرور) الجنرال ساراي . . . في حماه ودمشق

وقد أخبرنا محدثنا ان الجنود الافرنسية والجنود المختلطة المرتزقة ارتكبت مع الاهالي من الفظائع ما يفوق أعمال الهمج في القرون الوسطى ، فقد نهبوا الدور وهتكوا الاعراض وسلبوا الاموال وخلعوا أبواب الدكاكين بحجة التفتيش عن ثائرين اثنين عجزت السلطة الافرنسية منذ عامين عن القبض عليهما

ولزيادة النكاية بالامة وتحقيرها أمرت السلطة الافرنسية باحتلال دور الاعيان والوجهاء كدار هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ودور نواب حمص ورجال الحركة الوطنية بحجة ايواء الجنود ! ولكن الحقيقة بقصد الاذلال والامتهان لا غير

اللهم انا لا ندري كيف يريد الافرنسيس بهذه العقلية المقلوبة والنية السيئة ان يعيشوا مع السوريين بسلام ؟ !

اننا ننادي اخواننا ابناء سورية وفلسطين في مهاجرهم ان يغيثوا مدينة حمص برفع الاحتجاجات الى العالم الانساني على أعمال الافرنسيين التي ضجت منها الارض والسماء)

ذمة جريدة !

لما عزمت الدولة الالمانية على اظهار تفوقها بتطيير البلون « غراف زبلن » دعت بعض الجرائد الاجنبية لارسال مندوبين عنها في تلك الرحلة على ان يكونوا في ضيافة المنطاد . . .

وقد اختارت السفارة الالمانية من مراسلي الصحف هنا زميلنا الاستاذ محمود افندي ابو الفتح المحرر بالاهرام فسافر من مصر الى المانيا ثم طار في المنطاد وراسل الاهرام منه بالبرق اللاسلكي وكل ذلك على حساب الدولة الالمانية ، التي اهتمت بهذه الرحلة اهتماما عجيباً

ومن اسرار هذه الرحلة ان المانيا وضعت جميع محطاتها اللاسلكية تحت أمر المنطاد وركابه ، فكانت برقيات مراسلي الجرائد ترسل منه الى محطة فريدريكسهافن وبعد لحظة ترسل منها الى الصحف في انحاء العالم

ولكن جريدة الاهرام تدعي انها انفقت وتكبدت في سبيل هذه الرحلة مالا كثيراً !!!

المنتدى الاسلامي بالبحرين

ارسل الينا المنتدى الاسلامي في بلدة « المنامة » في جزيرة البحرين قانونه الاساسي بمناسبة دخوله في العام الثاني من حياته

وهذا النادي يعمل برياسة صاحب السمو الشيخ مبارك نجل امير البحرين وعضوية نفر من خيرة المخلصين وفقهم الله

احتجاج فلسطيني خطير

بلدية نابلس تحتج وتدافع عن حقوق البلاد

اتصل بنا من مراسلنا نابلسي نسخة من بيان خطير فيه احتجاج متين ، ارسله مجلس بلدية نابلس الى حكومة الانتداب البريطانية في فلسطين يحتج به على القانون الذي نشرنا خبره وانه يشل البلديات ويغتصب حقوقها غير مشروع.

نحن ننشر هذا الاحتجاج ليس فقط بوجهته وانه جاء في محله بل لانه صادر من هيئة رسمية لا تزول عن كرسيها فلا يستطيع احد ان يقول انها تلقي الكلام على عواهنه او انها لا تمثل احداً.

قالت البلدية المذكورة :

« اطلع مجلس بلدية نابلس على مشروع قانون المنشور في العدد ٢٣١ من الجريدة الرسمية باسم قانون السلطات المحلية ، وبحث فرأى فيه موضعاً لملاحظات متعددة ولذلك قرر في جلسته المنعقدة نهار الاثنين في ٤ نيسان سنة ١٩٢٩ وضع هذا التقرير الاحتجاجي عليه ورفعه لمعالي فخامتكم بتوسط مرجع الادارية ورجاءً ان تؤخذ في ملاحظاته لا يستحق تطبيق هذا القانون من الاساس في كرامة السلطات المحلية وفي شعور الاهالي الذين انتخبوا هذه السلطات . .

ان البلاد هنا ما كانت تتمتع بحق انتخاب البلديات مقدار خمسين سنة في عهد الحكم التركي مع غيرها من الحقوق والسلطات التشريعية والتي كانت محرومة في الحكم الحاضر من انتخابات البلديات سبع سنين الى ان جرت فيها بواسطة بلديات معينة وبعد مطالبات كثيرة من اهل البلاد اعادت الحكومة حق انتخاب البلديات وعدت هذه الاعادة خطوة كبيرة في سبيل الحكم الذاتي الذي طالما طلب اهل البلاد به فاعتدى من الأمر الى توسيعه ورأوا انهم بمباشرة شيء من امورهم واستخدامهم لاختيارهم تحقق . هذا القانون ضربة قاضية على هذا الأمل وتراجعاً سريعاً وكبيراً عن الخطوة التي قالت الحكومة انها خطتها ، واعتبرتها منحة عظمى لاهل البلاد .

اذ ان الفقرة (ب) من المادة الثالثة تجعل السلطات المحلية في مثابة العدم بتعريض قراراتها للتعديل والالغاء ، وبفرض الاوامر والقرارات عليها فرضاً لا رأي لها فيه ولا قناعة وبجعل هذه القرارات شروطاً عليها وغير تصديقها لانقضى الزامها . . .

والفقرة (ج) من المادة الثالثة ايضاً تجعل قيمة السلطات المحلية الانتخابية في مثابة العدم بعرضها اعضاءها المنتخبين للعزل بدون حكم محكمة وبتعيين خلف هؤلاء الاعضاء تعييناً لا قيمة انتخابية ولا تمثيلية له وبتحميل ميزانيات السلطات المحلية عبئاً جديداً بسبب ذلك التعيين . . .

والمادة الرابعة تجعل معنى الحكم الذاتي في السلطات المحلية معدوماً لانها تسلب كل سلطة محلية منها وتجعلها في شخص معين ويعني آخر تجعل هيئة منتخبة موقرة من قبل دافعي الضرائب ومؤلفة بطبيعة الحال الانتخابية من الموظفين والوجهاء والتجار والملاك والمفكرين تحت مراقبة شخص ليس له صفة قانونية . . .

والفقرة الاخيرة من المادة الرابعة بنوع خاص تجعل كرامة السلطات المحلية معرضة للانتقاص من جهة وللشلل من جهة ثانية لانها قد تجعل كل مقاولة تعقدها باطلة لاغية . . .

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة بما تضمنته من الاحكام تجعل معاني الحكم الذاتي في السلطات المحلية وقيمتها الانتخابية وسلطاتها معدومة ولا تبقي كرامة للاعضاء الذين ينتخبهم دافعوا الضرائب . . .

وبناء على هذه الاسباب فان المجلس البلدي بنابلس يحتج على هذا القانون ويطلب بشدة والحاح ان تعيد الحكومة نظرها فيه ويعتقد ان اقرار على شكله المنشور عدا عن كونه شالا للسلطات المحلية ومنتقصاً لكرامتها سالباً قيمتها فانه يوقع في نفوس الاهالي ان الحكومة لا تريد ان تساعدهم في الحكم الذاتي وانها تريد ان تبقى البلاد رازحة تحت الحكم المباشر فاقدة لكل سلطة محلية الأمر الذي ضجت ولا تزال تضج منه وتراه ماساً بحقوقها ومؤهلاتها . وتفضلوا بقبول الاحترام »

أعمال جمعية نشيطة

ارسلت لنا جمعية الشبان المسلمين في يافا هذا البيان الذي ننشره مقتضبين ايضاحاً وهو :

١ — بلغ صافي ريع الحفلة التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين بيافا مساء يوم السبت ٧ رمضان سنة ١٣٤٧ الموافق ١٦ شباط ٩٢٩ ستة وستين جنيهاً وثلاثمائة وستين ملاً .

٢ — بلغ مجموع ريع الشارات التي قامت الجمعية بتوزيعها صباح يوم عيد الفطر المبارك خمسة عشر جنيهاً وثلاثمائة وعشرة ملات .

٣ — تبرع جماعة من ذوي الخيرية والتفضل للجمعية بمبالغ يبلغ مجموعها خمسة عشر جنيهاً وثلاثمائة مل . وستنشر في فرصة أخرى اسماء حضرات المتبرعين وما تفضل به كل منهم .

٤ — أتمت الجمعية الاتفاق مع حضرة الوجيه الفاضل الخواجا فريدريك مراد على شراء قطعة الارض التي تخصه والتي تجاور نادي الجمعية من الجهة الجنوبية . وقد اظهر حضرته في هذه الصفقة من التساهل والمساعدة مثل ما اظهر في المرة الاولى عند شراء الارض التي يقوم عليها نادي الجمعية . وان الجمعية تغتنم هذه الفرصة لتعلن هذه المكرمة مقدمة لحضرته اجزل الشكر .

٥ — شرعت الجمعية في اجراء المعاملة القانونية لتسجيل ناديها مع الارض الجديدة المذكورة آنفاً في دائرة الطابو .

رئيس الجمعية : علي الدباغ

(الشورى — ومع ذلك لم يقصر ذلك الصحافي الثالث من المارستان في شتم هذه الجمعية ! ليشتم ما شاء ولتعمل الجمعية في سبيل الخير ما شاءت - اما الامة فلا شك انها تحتقر تلك الجريدة الملعونة التي زاد شحمها من مال السحت والحرام)

تصحيح

كتب الينا حضرة الفاضل صبحي افندي الايوبي المحامي في يافا يقول انه مع احترامه الزائد لجمعية الشبان المسلمين الكبرى يستغرب نشر اسمه بين اسماء اعضاء مجلس ادارتها

توزيعات . . .

اتصل بنا ان جمعية الشبان المسلمين في عكا وزعت على الفقراء في رمضان ثلاثة قناطير ونصف قنطار من النقيق اي ٧٠٠ اقة ووزعت على الفقراء كذلك نحو ١٥٠ قرش من النقود

وحضر كتابة هذه السطور احد ابناء نابلس فسألناه ماذا وزعت جمعيتها على الفقراء ؟ فقال انها وزعت على الاغنياء والفقراء على السواء ٧٠٠ اقة نقاق و١٥٠٠ شوال تحزيب !

وفيات

نعت انباء بغداد المرحوم زينل افندي والد الاستاذ بهجت بك زينل المحامي

ونعت المرحوم الاستاذ جميل افندي المدرس رحمهما الله وعزى آل زينل والمدرس اجل العزاء

آخر الاخبار عن نجد

بلاغ رسمي سعودي

أذاعت الوكالة النجدية الحجازية في القاهرة البلاغ الرسمي التالي الذي وردعليها بالبرق من مكة وهو :

« قد علم الناس ما كان من أمر اجتماع الجمعية العمومية في نجد وبحثها في شئون الدولة الداخلية والخارجية واصدارها قرارات عدة في شتى المواضيع التي منها احتكام بعض الذين ابتغوا الشذوذ من حكم الشريعة الغراء الى الشرع . وقد وجد بعض ذوي الاطماع ممن كانوا يستترون بالشر يتحيّنون في مغنم وسعيا وراء غاية ثانية امثال فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ، وأن الاحتكام الى الشرع قاضي لأمرهم ومفرق لشتاتهم الذين كانوا يستثنونه على نواياهم الخبيثة وقضى على مطامعهم تظاهروا انهم يعملون باسم الدين والدين من اعمالهم براء وارادوا استغلال الثقة العامة والفرقة الناشئة عن نقض من بالعراق للعهود والمواثيق فاعتذروا انهم ينوون غزو العراق وهدم الحصون التي أنشئت بتحسور مخالفة للمعاهدات واغتر بتمويهاتهم بعض البسطاء وتبعهم بعض الطامعين لكل ذلك ، وبينما هم متجهون شمالا اعتدوا على بعض السابلة الآمنة في الديار النجدية مما كان من اولي الامر والقادة والزعماء والمشائخ الا ان طلبوا من جلالة الملك ان يحقق المساعي الشديدة لمعاقبتهم وقطع دابر فسادهم ، وحدثت هذه الحادثة في اثناء وصول الاستعراض العسكري في القصيم فارسل جلالة الملك الى البغاة رسلا دعتهم الى الاحتكام الى الشريعة ، وكرر دعوتهم الى الانصياع للحق والنزول على حكم الشرع رأفة بهم وشفقة على ان لا تهرق الدماء شفاء لاطماع بعض ذوي الاغراض ، ولكن البغي والجبن تسلطا على انفسهم فلم يرتضوا الاحتكام الى الشريعة وبناء على ذلك صدرت الاوامر الى قواد الجيش النجدي بتطويق البغاة في مكان تموضعهم في « روضة السبلة » التي تبعد عن الارطاوية مسافة سبع ساعات على المشاة وارسل يدعوهم للمرة الاخيرة للنزول على حكم الشرع فأبوا وقابلوا الرسول بالاساءة .

وفي صباح يوم السبت الواقع في ١٩ شوال الحالي صدرت الاوامر بالهجوم على البغاة وما هي الا ساعات حتى انتهى كل شيء ، وقتل اكثر الملتفين حول فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ، اما الاول فانجرح جرحا خطرا ونقل الى الارطاوية ، وفر الثاني معه الى بلده ، وقد ارسل المذكور ان نساءهما واطفالهما علامة للخضوع والتسليم ، وطلبا العفو عن اساءتهما . فصدر جلالة الملك عفواً عن جميع من كان معهما الا أنه اشترط عليهما أن ينزلا على حكم الشريعة حالا ، وصدر الامر الى ابن بجاد بان يسلم نفسه الى أمير شقرا خوفاً من أن يصيبه أذى الجنود ، اقسم الى مخيم جلالة الملك .

وقد قتل بندر بن فيصل الدويش ، واستسلم ولده الآخر عبد العزيز — انتهى

القاهرة ٢٨ شوال ١٣٤٧ »

بلاغ عراقي رسمي

« نشرت جريدة الشورى الصادرة في ٢٧ مارت ٩٢٩ خبراً مؤداه ان الحكومة العراقية قد منعت الحج وجاء في البرقيات الخصوصية لجريدة المقطم الواردة اليها من بيروت بان الحكومة العراقية حظرت على العراقيين الحج نظراً الى الازمة الواقعة بينها وبين نجد ولما كان هذا الخبر ملفقا ولا نصيب له من الصحة وان الحكومة العراقية اصدرت التعليمات والارشادات اللازمة لتسهيل سفر الحجاج تنفيذاً لقررات مؤتمر الحج ولفائدة الحجاج انفسهم لذلك فالحكومة تكذب بصورة باتة الخبر الذي نشر في جريدتي الشورى والمقطم .

مدير المطبوعات »

(الشورى — اذاعت الحكومة العراقية هذا البلاغ الرسمي فكان سرورنا بتكذيب الخبر الاصلي عظيما لان هذا البلاغ كفل ظهور الحقيقة التي يتمناها كل مخلص للمصلحة العامة

ومن دواعي هذا السرور ان حكومة العراق لم تمنع الحج ، وبذلك توقت السمعة العربية سوء الاحدوثة بين الناس والحمد لله)

حول تكريم السكاكيني

قوبل مشروع تكريم علامتنا في المهجر باشد مظاهر الحماسة وقد نشرت صحف المهجر نبأ تأليف بيت لجنة بعنوانات كبيرة محيية تلك الحركة التي حيت محلياً ومن ذلك ما علقت به جريدة « بيان » الغراء التي هي لسان حال المهاجرين الفصيح وبيانهم الصريح . قالت « بيان » :

لا يسعنا الا الاعجاب بحمية اعضاء نادي الشبيبة بتضحية ما يقومون به من الاعمال النبيلة المقدمة بالنفع الجزيل على مصلحة الامة والوطن ، ومسرة كثيرة ان نرى اعضاء هذا النادي الغير جادين في طلب اكتشافهم وارتقاء عاملين على جمع الكلمة بين ابناء الوطن الواحد — ويزيد انه فيهم واكثر من امثالهم في الامة العربية المنتشرة في شبيبة تلحقه تخلق حسن احتفاء هذا النادي للتكريم

ولقد أحسن هؤلاء الادباء صنعا في ابراز فكرتهم هذه الحية الى حيز الوجود — وهل من فكرة بعد أحسن من فكرة تكريم رجال الامة النابغين وتقدير قدر علومهم وآدابهم

ان الاستاذ السكاكيني علم من اعلام الامة العربية البارزة ولا احد ينكر عليه جهاده الكبير في خدمة امته ونفعه للناشئين يستحق هذا الاكرام من الامة وشبيبتها الراقية — واننا نشكر نادي الشبيبة اليتحسه سعيه الموفق لاقامة هذه الحفلة التكريمية للاستاذ الكبير راجين ان يشترك فيها كل وطني يغار على لغته ويحترم العاملين على نشرها وتعزيزها والمحافظة على مكانتها السامية .

في سبيل التاج

قام اساتذة المدرسة الهاشمية بنابلس بتمثيل رواية على مسرح المدرسة الهاشمية وهي (رواية في سبيل التاج) وكان الاقبال على مشاهدة الرواية كبيراً جداً لأن ريعها قد ارصد لمشروع يفيد طلاب المدرسة المذكورة .

اما التمثيل فلا مبالغة اذا قلت انه كان متقناً واجاد فيها الممثلون كل الاجادة وقد شكر كل المديرالفني الاستاذ حمدي افندي والموسيقار عمر افندي لنجاحه لمهارتهما اذ كان يخيل للحاضرين انهم يشاهدون حقيقة لا رواية وقد اعجبني ما سمعته من الاناشيد الوطنية التي كانت تهز العواطف بالحانها الحديثة من الفرقة الموسيقية الهاشمية تحت اشراف استاذها الموسيقار الفنان اذ كان يعزف على قيثارته حال انشاد التلاميذ الاناشيد الوطنية ولعله يجوز لي بعد اعترافي بهذه الحسنات ان اشير الى امر بسيط لاحظته ولاحظه كثيرون من المتفرجين وذلك ان التمثيل لم يبدأ في الساعة التي كانت معينة في بطاقات الرواية اذ قد تأخر التمثيل ساعة واحدة عن الوقت المعين وكان ذلك لانتظار المستر يومن مدير المعارف العام مما جعل المتفرجين يتضايقون من الانتظار وقد لاحظنا ان بعضهم غادر المكان تاركاً مشاهدة التمثيل

ثم لاحظنا انه لم يكن هناك ترتيب في استقبال المتفرجين مع كثرة عدد المستقبلين من اساتذة وتلاميذ ولعل الاشارة لذكر ما وقع تحمل حضرات القائمين بهذه الحفلة على تنظيم امثال هذه الحفلات في المستقبل وليس لنا قصد مما ذكرناه سوى الانتقاد الشريف

نابلس « . . . »

عصر دستوري . . .

دشنت حكومة شرق الاردن عصرها الدستوري بابعاد الاستاذ عادل بك العظمة المحامي والاديب تيسير افندي الدوجي عن شرق الاردن بصورة موقتة !

ولكن هذه « الصورة الموقتة » على اي قانون طبقت ؟ ومتى تكون نهائيا ؟ !

هل هذا صحيح ؟

يقال ان الحكومة الافرنسية امرت جريدة الاهرام او انها اتفقت معها على عدم التوسع في نشر اخبار الفظائع التي يرتكبها الجند في مدينة حمص اذا كان عدم النشر بتاتاً ليس في الامكان . . .

فهل هذا صحيح ؟

لماذا هو شبه استقلال ؟

كلمة حول حديث الزعيم التونسي

يذكر الاستاذ الثعالبي الزعيم العربي التونسي في الحديث الذي افضى به الى احدى جرائد العراق ونقلته الشورى : ان الحجاز ونجد واليمن قسم من البلاد العربية ، فيه شبه استقلال داخلي ولكن ليس له كيان خارجي »

فحق يقال انه لم يكن ننتظر من مثل الاستاذ الثعالبي في فضله وعلمه وحميته مثل هذا البيان عن جزيرة العرب

ولا نعلم لماذا استقلال الحجاز ونجد واليمن هو شبه استقلال داخلي ؟ وما هو ما الفرق بين استقلال هذه البلدان وبين الاستقلالات التامة المعروفة ؟ فوضع « شبه » هذا اشكل علينا كثيراً

ان الاستقلال له تحديد في علم حقوق الدول . افما طبقنا حالة الحكومات الثلاث في نجد والحجاز واليمن على التحديد المعروف للاستقلال في علم حقوق الدول افنجد هذه الحالة غير مطابقة لهذا التحديد ؟ كلا . لا احد يقدر ان يقول ذلك ثم انا اذا سألنا علماء الحقوق ومدرسي هذا الفن في جامعات اوربة ايقولون ان استقلال الحجاز ونجد واليمن هو « شبه استقلال داخلي » ؟ . كلا .

ثم انا اذا نظرنا الى حالة تعمل الراحة في الحجاز ونجد واليمن وعمان في الخليج بصرف النظر عن النظريات نرى دولا اجنبية مسيطرة في هذه البلاد الثلاث كما هي مسيطرة في العراق والشام ولبنان وفلسطين وتونس وطرابلس ومراكش الخ . كلا . ثم كلا ثم اذا نظرنا الى المعاهدات التي بين الملك ابن سعود وبين انكلترة وبينه وبين بعض الدول الاجنبية ونظرنا الى اعتراف عدد من الدول الكبرى باستقلاله التام انجد في نصوص هذه المعاهدات ما يسمح ان يقال معه ان استقلاله هو « شبه استقلال داخلي » ؟ . كلا ثم كلا

وكذلك المعاهدة بين ايطالية والامام يحيى ليس فيها ما يمس استقلاله . وهل تكون المعاهدة بين الامام وبين انكلترة تنوط الامام نفسه حتى عقد معاهدة معها . فليس في الدول الكبرى والصغرى من ينازع لحظة واحدة في ان الامام يحيى في اليمن والملك ابن سعود في نجد والحجاز والامام الخليلي في عمان مستقلون استقلالا داخليا خالصا من كل شائبة تشبه الاستقلالات التامة كلها سواء كان من الجهة الحقوقية الدولية او من الجهة العملية الراهنة

فاذا كان الاستاذ يعتبر استقلال هذه الممالك الثلاث « شبه استقلال داخلي » لعدم سيرها على أنظمة وقوانين عصرية فهذه مسألة اخرى لا تعلق لها بقضية تمام الاستقلال من حيث هو

واذا كان لا يرى لها الا « شبه استقلال داخلي » مع « عدم كيان خارجي » لمجرد انها غير ممثلة في الخارج تمثيلا سياسيا فنجاوبه عليه بانه قد يكون لهذه الممالك قريبا ممثلون سياسيون في الخارج وان هذا التمثيل لم يبرح رهن ارادة الملك السعودي والامام يحيى . فلو شاء كل منهما ان يجعل لدى كل دولة أجنبية سفيراً لما وجد اعتراضا اصلا . فان استقلال كل منهما التام مسلم به لدى الجميع بدون نزاع على ان عدم تمثيلهما الخارجي وان كان في الحقيقة نقصاً يجب عليهما سده لا يسلبهما ولا يسلب ممالكهما شيئاً من صفة الاستقلال التام فكم من الحكومات الصغيرة والمتوسطة ليس لها ممثلون في الخارج أو لها في بعض البلاد دون بعض واستقلالها لا يقل عن استقلال الحكومات التي لها ممثلون في كل محل

ومملكة الحبشة ليس لها ممثلون في الخارج الا ما ندر فهل يقول أحد انها غير مستقلة ؟ وكم من حكومة في الدنيا بهذا الشكل

ثم لم أفهم ما فائدتنا نحن العرب — وبلسان رجل من أشهر رجالنا وعلم من أنبل علماء أمتنا — من تنقص هذا الاستقلال العربي الحقيقي الباقي للجزيرة ووصفه بانه « شبه استقلال » على حين ان أشد الاجانب طمعاً وطمعا معترف بانه استقلال حقيقي

أفلم يكفنا نحن العرب واحمرتاه ان تكون تساقطت استقلالات ممالكنا كلها من أقصى غرب مراكش الى أقصى شرق العراق ولم يبق لنا منها الا أسماء وألفاظ حتى نقوم ونقول ان الجزيرة العربية هي أيضاً مسلوبة هذه النعمة ؟

انا مع الأسف نقول ان الاوربيين لا يعرفون اليوم عندنا دولة مستقلة بتمام معنى الاستقلال غير راجعة في أمورها الداخلية ولا الخارجية الى مسيطر أجنبي غير دولة ابن سعود ودولة الامام يحيى ودولة الامام الخليلي

وعسى أن يرى العرب اقالة عثار البلاد الاخرى التي هي في شمالي افريقية وفي غربي آسية وان تستأنف هذه الامة استقلالها الحقيقي ومجدها كعهدها السالف في جميع بقاعها . ولكننا في الحالة الحاضرة الواضحة ليس لنا استقلال حقيقي إلا في جزيرة العرب كائناً ما كان تأخر هذه الجزيرة . واما ما بقي من بلدان العرب كلها فليس فيه ازالة دقيقة رسمية وغير رسمية إلا للاجنبي وحده

اما ما تضمنه كلام الاستاذ الثعالبي من انتقاد حالة عرب الجزيرة والتشاؤم من جهة مصيرهم والتألم لعدم اتفاقهم واتحادهم وغير ذلك من الحقائق المرة فنحن جميعا موافقون للاستاذ فيه نتمنى ما يتمناه ونخشى ما يخشاه ، ولكننا مع مزيد الاسف نقول ان هذه الحالة ليست منحصرة في الحجاز ونجد واليمن وعمان بل هي حالة العرب في كل محل وان الاشياء عسى أن يكون عادا

(صديق الاستاذ)

(الشورى — اما وقد تناول هذا المقال من الناحية السياسية من حديث الاستاذ الثعالبي . فنتناول نحن الجانب الآخر منه وموعدنا الاسبوع المقبل)

بريد القاهرة

هو المسؤول عن تأخير الشورى

لا بريد طولكرم

اجابة لطلب صديق وطني مصري اوقفنا الكتابة موقتا عن حالة بريد القاهرة لئلا يشمت اعداء الوطن بالكفاءة الوطنية

ولكن ماقول حضرة المتوسط في الحادثة التالية :

في ١٩ مارس ارسلنا بريد الشورى برسم فلسطين وغيرها الى البريد المركزي في الموعد الذي جرينا عليه منذ تأسيسها . بل انا ارسلناها في ذلك اليوم قبل الموعد المعتاد بساعتين ، اي في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر . ولكن بريد القاهرة أخر تسفير معظم النسخ الى اليوم التالي وتفسير ذلك انا طلبنا من احد المشتركين في فلسطين الذين تأخرت نسخهم ان يبعث الينا بالنسخة ذاتها لنرى ختم بريد القاهرة الصادر . فلما وصلتنا النسخة دهشنا اذ وجدنا ختم الصادر ١٩ مارس عليه وقت الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة مساء !

اي انهم تركوا النسخ على المناضد اربع ساعات ثم ختموها وفرزوها بعد فوات الاوان وبعد ان صار البريد في المحطة !

وهذه النسخة محفوظة عندنا هي والبرقيات التي تناولناها بسبب ذلك مع فلسطين وعددها ٥ برقيات

كنا قبل ذلك نوجه مثل هذه الشكايات الى ادارة بريد القاهرة ، ولكنا لما رأيناها تلجأ الى التهرب والتنصل بدون حق وتتخذ الالفاظ المركبة غير المفهومة والجمل المبهمة وسيلة لاضاعة حقوق الناس ظانة انها تنجو بذلك من اللوم ، فضلنا الشكوى الى الجمهور ليكون هو الحكم بيننا وبين هذه الادارة التي هتفنا لها يوم خلاصها من ايدي الاجانب ولكنها ابكتنا بتصرفاتها على الذين بكينا منهم !

وبعد كتابة ماتقدم حدث ما يأتي :

ارسل الينا من بلدة كفر صقر كتاب ، وهي تبعد عن القاهرة ساعتين ونصف ساعة بالقطار فاستغرق وصوله الينا ٤٨ ساعة !

اي انه وضع في بريد كفر صقر يوم ٦ ابريل فوصل الينا في ٨ ابريل !

ولا عجب فان رسالة مستعجلة « اكسبرس » استغرق سفرها من اول شارع بولاق بالقاهرة الى مركز البريد العام هنا ٣٠ ساعة !

والمسافة لا تزيد عن نصف كيلو متر !

حوادث واسانيد

حول احتجاج الامام الخليلي

قرأت ما نشر في جريدة الشرق الادنى حول هذه المسألة فاسفت لغلطها وكيف تنشر ان شيخ بني بوعلي و انتهز فرصة سفر سلطان عمان فأعلن انفصاله عن حكومتها وانه رفع علماً بريطانيا على داره في العينة التابع لمركز صور وان حكومة عمان ارسلت على اثر هذه الحادثة مذكرة شديدة اللهجة الى حكومة لندن بواسطة قنصل مسقط ،

ان عمان تنقسم الى قسمين اما القسم الشمالي فهو امارات متعددة مربوطة بمعاهدات مع بريطانيا والقسم الجنوبي الشرقي ينقسم الى ثلاث مقاطعات

مقاطعة حكومة مسقط والقرى المجاورة لها على البحر (بعد انفصال عمان الداخلية بيد الثوار) هي تحت الحماية البريطانية قولا وفعلا ويدير شئونها ظاهراً مجلس الوزراء برقابة قنصل بريطانيا بمسقط والمستر توماس

وكل ما ينشر عن هذه البلاد من الرقي والعمران لا ظل له من الصحة ؛ كما نشاهد عيانا في تلك البلاد ؛ واما القسم الثاني فهي المقاطعة الداخلية التي استولى عليها الثوار وهي في حوزة الامام الخليلي اسماً حيث تلك المقاطعة مكونة من مديريات بايدي الرؤساء فيأخذ بارائهم في جميع الامور

وحدود هذا البلاد تبعد عن حدود مسقط الآن عشرة اميال فقط الى ما وراء نزوي ، شرقا الى بدية القريبة من حدود جعلان وشمالا الى قرب الظاهرة المحاذية للبريمي حيث هي تابعة لجلالة ملك نجد والحجاز و بالبيت الامام الخليلي يتولى عنان الامور لحضرة سليمان باشا الباروني الذي يعد أكبر رجال وقته الآن

اما المقاطعة الثالثة فهي بلاد جعلان وحدودها من صور جنوبا بغرب الى الغرب من حدود ظفار وحضرموت ومن صور شمالا الى الغرب من بدية المذكورة بعاليه . وهي المقاطعة المعروفة ايضا بالشرقية وحدودها موضحة وهذه البلاد كانت نفوذها تحت امير جعلان وهي مستقلة من زمن بعيد وليس انفصالها بجديد كما جاء في العدد ٢١٤ من الشورى وليس لها أدنى علاقة بحكومة مسقط ولا حكومة الامام كما ذكرت تلك المجلة نعم ان لأمير جعلان افضال وحقوق على سلطنة مسقط بموجب الحوادث التي جرت على سلاطين مسقط كما هو مدون في بطون التاريخ بواسطة انقاذها من أيدي الفوضى سنة ١٢٨٥ وسنة ١٣١٢ وسنة ١٣٣١ هجريه

واما ان اميرها رفع علماً بريطانيا على داره فهو كذب وافتراء ما المقصود منه إلا تشويه السمعة ولقد اختلف الكتاب في ذلك فمنهم من قال انه علم بريطانيا ! ومنهم من يقول العلم السعودي والحقيقة انه علم الامير نفسه أي علم جعلان التي توجد بين اميرها وبين جلالة ملك نجد والحجاز صلات مودة صداقة ورابطة دينية من عصر الامام سعود بن عبد العزيز آل سعود المعظم الى الآن وجل ما ترجوه هذه الامارة ان يوفقها الله مع جيرانها للخير والسلام

(وطني غيور)

المقص الذهبي

افتتح الاديبان عادل افندي جبرداته وعادل افندي الظاهر في حيفا محلا لتجارة الاصواف والخياطة الافرنجية فنرجو لها توفيقا ونجاحا

رفع المنع عن الشورى

في شرق الاردن

كتب الينا من عمان ان حكومتها رفعت المنع عن الشورى وغيرها من دخول بلادها.

فوز للاخلاق

علقت صحف سورية وفلسطين ولبنان على اخفاق جورج بك لطف الله تعليقات شتى ولعل ابلغ ما قيل عن تلك الهزيمة انها انتصار العلم والاخلاق على الدسائس والاموال!

أخبار الخليج العربي

مسقط في ٩ مارس لمراسل الشورى

رمضان في مسقط

ابتدأ رمضان في مسقط يوم الثلاثاء ١٢ فبراير ٩٢٩ وذلك إن صحت هيئة اثبات رؤية الهلال الى القنصلية في يوم الاحد ١٠ فبراير مساء وهي مؤلفة من معالي وزير العدلية وفضيلة قاضي القضاة وغيرهما ولما لم تثبت الرؤية وكان يوم الاثنين يصادف ٣٠ شعبان اطلقت المدافع في مسائه مؤذنة بابتداء شهر رمضان المبارك يوم الثلاثاء .

مقتل امير جعلان

قتل امير جعلان صاحب المقالة في الشورى التي يرد فيها على الشيخ عيسى بن صالح وذلك انه بينما كان خارجا مع بعض نفر من قبيلته ليكتشف احوال القبيلة المعادية لهم وهي قبيلة بني (بوحسن) اذ ظهر لهم كمين من اعدائهم فبادروا باطلاق الرصاص فصيب الامير برصاصتين اودتا بحياته بعد ثلاثة ايام ولكن قبيلته تكتم الامر وتقول انه وقع عن حصانه فقتل رحمه الله

مقالة امير جعلان

اما المقالة التي وردت بالشورى بامضاء هذا الامير رحمه الله ، فقد احدثت لها الدوائر السياسية في مسقط ولكن سياسة الامير المتوفي لم تكن سائرة بموافقة كل قبيلته اذ بعد موته وردت الكتب من جعلان من اميرها الجديد معلنة صداقتها مجددة عهود الولاء مستغفرة عما حصل وعما جاء في المقالة معززة ذلك باخضاعها لعظمة سلطان مسقط مؤيدة اياه فيما يعمل . فقبل ذلك عظمة السلطان وشملهم بعطفه وعفوه .

انارة مسقط وضواحيها بالكهرباء

اشيع ان مهندسا تابعا لاحدى الشركات الانكليزية وصل مسقط وعمل الخرائط اللازمة لاحضار الآلات ومد الاسلاك لانارة مسقط وضواحيها وانشاء معمل للثلج وهذا الامر ان تم يدل دلالة واضحة على رغبة عظمة السلطان في ادخال النافع المفيد من المدنية الغربية الى بلاده ووجود الكهرباء والثلج في مسقط وضواحيها يجعل المعيشة فيها حسنة ويخفف ويلات كثيرة .

السلطان يتفقد شؤون البلاد

سيخرج عظمة السلطان بعد العيد من مسقط بركب كبير الى البلاد الداخلية متفقدا شؤون الرعايا ملاحظا اعمال الولاة والحكام وسيصحب عظمته في هذه الرحلة سمو الامير ولي العهد ومعالي وزير المالية وجناب سكرتيره الخاص وسينضم الكثير من رؤساء القبائل والامراء الى هذا الركب وربما لا يقل عدد المرافقين عن المائة والمفهوم ان هذه الرحلة تستغرق شهرا

المدرسة السلطانية

يحق لنا ان نفاخر بهذه المدرسة التي تسير في عملها بخطى واسعة نحو التقدم والنجاح وستقيم عن قريب احتفالا كبيراً لمرور السنة الاولى على افتتاحها وسيكون تحت رعاية عظمة مولانا السلطان وفق الله التابعين بها لما فيه الخير وسنخبركم في الرسالة الآتية عما يحدث في الاحتفال بالتفصيل

تنشيط الالعاب الرياضيه

تقوم دائرة الاشغال العامة بانشاء ملعب للتنس وذلك تلبية لرغبة صاحب السمو ولي العهد السيد سعيد وهذا علاوة على ملعب التنس الذي يخص نادي الموظفين وعند اتمامه سيدعو سموه بعض كبار الموظفين للاشتراك معه في هذه الرياضه وسموه ميال لركوب الخيل ولعب التنس واهتمام سموه بالالعاب الرياضية يعد منه تشجيعا وتنشيطا لها في هذه الديار فاكرم بالامير وبديمقراطيته هذه .

(الشورى — يري القراء اننا اطلقنا على الخليج صفة العروبة . وسبب ذلك اننا وجدنا معظم سكان الخليج الفارسي هم العرب)

الى عطوفة

القائد العام سلطان باشا الاطرش

يوجد في القاهرة شاب يدعي انه حفيد عطوفتكم ، وهو يحضر حفلات ويغني !

ويوجد رجل آخر يدعي انه معتمدكم ، وهو يقابل الناس ويتكلم باسمكم ويخرط بهذه الصفة ...

فهل صحيح مايزعمه الاول ويدعيه الثاني ؟ وطني

صاحب الجامعة العربية

قدم القاهرة حضرة الصحافي الوطني والاديب النحرير الاستاذ منيف افندي الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر بالقدس لقضية بضعة أيام في هذا الوادي ترويحاً للنفس من عناء الاعمال وقد حل في فندق ناسيونال فقابل المواطنون بسلام عليه والترحيب به ثم عاد الى الوطن صحبته السلامة

اخبار يافا — لمراسلنا

خليل السكاكيني

آنس البلدة الاستاذ الكبير خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف الفلسطينية وقد قام بدورة تفتيشية على المدارس الاميرية . وبهذه المناسبة نقول ان نادي الشبيبة اليافيه يتقرر اقامة الحفلة التي دعا اليها لتكريم الاستاذ السكاكيني في حينه وطبع كل ما يتلى فيها من الخطب والقصائد وقرر اغفال الاقتراحات الاخرى مرضاة للاستاذ الذي أغضبه اقتراح تقديم البيت :

بين جمعيتي الشبان المسلمين

أرسلت جمعية الشبان المسلمين في عكا دعوة خاصة الى جمعيات الشبان المسلمين في فلسطين تدعوها الى عقد اجتماع عام في النادي الرياضي الاسلامي بيافا يوم الخميس مساء . وذلك للتوفيق بين جمعيتي الشبان المسلمين في يافا - ولم يسفر الاجتماع الاول عن شيء - ويرجو المخلصون أن يتمكن مندوبو النوادي والجمعيات الاخرى من إزالة الخلاف في اجتماعهم التالي .

عمال السكة الحديدية

قدمت هيئة نقابة عمال السكك الحديدية الفلسطينية مذكرة الى المدير العام جاء فيها ما يلي :

أولا : يجب ان لا تزيد ساعات العمل في الاسبوع عن ٤٨ ساعة فقط

ثانيا : ان لا يحكم بأي جزاء على أي عامل الا بعد ان يبدي العامل دفاعا عن نفسه وان لا يفرض عليه غرامة أكثر من أجرة ساعتين

ثالثا : ان تمنح ادارة السكك الحديدية يوما في كل اسبوع كاجازة لعمال القطارات التجارية

رابعا : ان تتعهد ادارة السكك الحديدية ببناء اماكن صحية لرضى عمال السكك

هذا ما جاء في مذكرتهم ؛ ولا ندري ما سيكون جواب الادارة

في الخضيرة ايضا

لا يمضي يوم إلا ونسمع فيه بحوادث اعتداءات اليهود على أراضي عرب النفيعات اصحاب أراضي الخضيرة ، وآخر ما نظم منه عرب الخضيرة الساكن من هؤلاء المعتدين المطلين ، ان قدموا مذكرة الى دائرة تسجيل الاراضي الفلسطينية محتجين فيها على تسجيل أراضي النفيعات العرب « الخضيرة » باسم مستعمرة يهودية

اقفال مصنع يهودي

من أنباء حيفا ان فابريكة ومصنع الحواجات هوفن وباكنرء في بلد حيفا اقفل ابوابه نهائيا « افلس » وهذا المعمل الذي كان عماله أضربوا من مدة اسبوعين .

حسان فلسطين

يغادرنا (ان لم يكن قد سافر فعلا) الى طرابلس الشام الاستاذ اليعقوبي للاشتراك في حفلة تكريم عبد الحميد بك الرافعي وسيلقي حسان فلسطين قصيدة مؤلفة من ١٣٠ بيتا من أحسن الشعر وابلغه

رواية الشهيدة

عزم النادي الارثوذكسي بالثغر على اعادة تمثيل رواية الشهيدة أو عواطف البنين بناء على الحاح وطلب الجمهور الباقي . وقد علمت انها ستمثل على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية مساء الاحد الواقع في ١٤ الجاري

اللورد جراي

وصل القدس في هذا الاسبوع اللورد جراي وزير الخارجية البريطانية عندما أعلنت الحرب العامة في طريقه الى الهند مصحوبا بابنته .

خطاب الامير عبد الله

اتصل بنا ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة سترد على الخطاب الذي القاه الامير عبدالله في المجلس التشريعي لشرق الاردن مع الاحتجاج على ما ورد فيه مما يمس حقوق تلك البلاد

متفرقات

الامير شكيب

لا يزال عطوفة امير البيان في جنيف وسيحج حتى يوم ٣٠ مارس

وقد القى من سوعلى [illegible] في المانيا ان عطوفة الامير يلقى من حكومة الامة الالمانية انواع الحفاوة والاجلال والتكريم فهم كثير من جناب البارون مدير الامور الشرقية بوزارة الخارجية الالمانية حضرها اكثر من ٣٠ من كبار الالمان من علماء وساسة وصحفيين كتب الله السلامة في حله وترحاله

صلح !!!

يتم الوجيه المعني [illegible] تسيب حيث القاهرة في السعي للصلح بين السوريين في مصر وقد طلب الينا احد الذين يعرفون علينا ان لا تشرحوا الاسبوع الماضي عن المسألة حقيقة الخبر مشجعة السعي

فنحن نرى لا حد رغبته في حصر الشركة طلب ولكننا من الآن نحكم وننوه بان نتيجة سعي الاستاذ سيكون تحقيق نتيجة عن سيقمن للوسطين

قيل هذا اعتمادا على الموقع وتشجيعا وقولنا الشام على سيرة قرين تحت الله والشهيدان لان هؤلاء القوم لا يعرفون مصلحة عامة مطلقا ولو كانوا على غير ذلك لم يضيعوا حلة ويل لا رفع الخلاف من حيث هو

رياض بك الصلح

استقبلت سورية الاستاذ رياض بك الصلح عضو الوفد السوري استقبالا حافلا ووجدت صحف الوطن ان عندما عنيها من رجالات البلاد حتى انه حيثما الترحيب مواساته

سفر الاستاذ عزمي

عاد الى طرابلس الشام حضرة الكاتب البارع الدكتور محمود عزمي رئيس تحرير جريدة الهلال الغراء لحضور حفلات التكريم التي تقام للشاعر السوري الكبير عبد الحميد بك الرافعي اعتراف من عمل الاستاذ الذي سيعقد الاستاذ عزمي سورية كما تم يجيء الى فلسطين فيقضي فيها ايام ثم يعود الى مصر

امير جعلان

كتب الينا عربي مطلع في القاهرة يقول ان الذي يتولى امارة جعلان بعد وفاة الامير المرحوم محمد بن ناصر هو عمه الامير علي بن عبد الله الموجود الآن في الحجاز لتأدية الفريضة

المندوب السامي في نابلس

قال مراسلنا الخاص :

جاء نابلس فخامة المندوب السامي وقد زار دوائر الحكومة ومعامل الصابون الوطنية وقد اقامت له البلدية حفلة شاي في حديقة البلدية تحت ليا نزوات الليلة وقد تحادث المندوب مع سعادة الوجيه الحاج توفيق افندي حماد

فسأله المندوب السامي كيف ترى حالة البلاد فقال : ان حالة البلاد تزداد من سيء الى اسوأ ولا أبالغ اذا قلت ان الضائقة الحالية لم يشعر بها الاهالي في فلسطين الا من عشرة سنوات الى الآن فهم في كروب كبير وضيق شديد ونحن لا ندري لماذا لا تعالج الحكومة هذه المشكلة ولا تسعى الى تحويل الحالة

تم ضرب سعادته للمندوب الامثلة وذكرنا طرقا من اعمال الحكومة من الاحتلال الى الآن .

سبب تخريب دمشق

لما ابتت صحف باريس الجنرال ساراي قالت انه لم يخرب دمشق الا بناء على طلب المتصرفين !

وقد تنبت الجمعية السورية العربية في باريس الى هذه الدسيسة التي يراد منها الافساد بين المسلمين والمسيحيين في الشام وتبرئة المجرمين في ضرب دمشق فارسلت احتجاجا الى الصحف الافرنسية تنفي تلك الاذاعة الشنيعة وتبين للرأي العام الافرنسي الحقيقة وتقول ما هم الذين ضربوا دمشق وخربوها

السيد القصيبي

لا يزال حضرة العين العربي الجليل السيد عبد الرحمن القصيبي ضيف القاهرة على التكريم والاجلال في هذه الحاضرة وقد اجتمع حضرته بمسيو كرابن الاميركي صديق العرب للمسيو وقدم له هدية عجيبة لطيفة وقد كان من اللؤلؤ نفيس ابدى المستر كرابن عند الهدية بشكره والتقدير

وقد تفقد السيد القصيبي ابناء الحجاز ونجد الذين يطلبون العلم في مصر ثم سافر وسيقدم بعد الى سورية غدا بالقطار مرورا بحيفا كما حلت حيفا

وقد زار حضرته صعيد مصر للفرجة على آثار توت عنخ امون وغيره ثم عاد الى القاهرة وسيقدم حضرته في هذين اليومين الى الحجاز كتب له السلامة في الحل والترحال

قدوم اديب كبير

قدم العاصمة من القدس ترويحاً للنفس حضرة الكاتب النابغة الاستاذ محمد عجاج افندي نويهض مساعد مفتش الحاكم الشرعية العام في فلسطين ، ومترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي علق عليه عطوفة امير البيان تلك التعليقات التي حمدته وسارت به الركبان وقد حل حضرته في فندق ناسيونال فرحب به اخوانه وصحبه ثم عاد الى القدس صحبته السلامة

خبر عن الثوار

لا صحة له

نشرت بعض الصحف خبراً عن اتصال الثوار السوريين من قبل الحكومة الجديدة توفقا اتصل بنا ان الخبر لا اساس له

رئيس بلدية نابلس

اعتاد بعض حملات الناس الذين لا هم لهم إلا الفساد واطلاق الاشاعات الاخبار الكاذبة في اول ابريل . ومن ذلك خبر قدوم حضرة رئيس بلدية نابلس الذي تم انتخابه في العهد الماضي ؛ وبعد ان كلن من امر فاننا نرجو من عزته زيارة مصر في هذا الربيع ليتمتع ويتمتع بمعارفه الكثيرين بقربه بينهم

هدية امير البيان

ارسل الينا احد المواطنين في امريكا صورة التعيينة الجليلة التي بعثها عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان الى لجنة تكريم الشاعر الشهير عبد الحميد بك الرافعي وسننشرها في صدر العدد المقبل

الاستاذ السكاكيني

علمنا من ابناء القدس ان العالم الجليل الاستاذ خليل افندي السكاكيني مفتش المعارف العام في فلسطين سيزور مصر في هذين اليومين لتمضية عطلة الربيع بين اخوانه وصحبه في هذا الوادي فنرحب بحضرته من الآن ولا يكون هذا الخبر كبقية الاخبار التي تلقى عن الاستاذ

احوال شرق الاردن

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني الوطني بلاغاً بامضاء رئيسها سعادة حسين باشا الطراونة وذلك بمناسبة افتتاح المجلس التشريعي الموهوم —

وهو ينم عن تشدد العزائم وتوقد الحماسة في صدور الوطنيين

قدوم

قدم العاصمة بالاجازة حضرة الفاضل لطفي افندي صالح من ابناء القدس وموظفي مطارق فلسطين

وقدمها حضرة الفاضل حنا افندي عوض من موظفي تلغرافات الدائرة ترويحا للنفس ثم عادا الى القدس

تأبين مفتي حيفا

وزعت الجمعية الاسلامية في حيفا بطاقات الدعوة الى حفلة كبرى تقام يوم الاحد ٢١ نيسان الجاري لتأبين المرحوم فقيد الوطن الشيخ محمد مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى

— قررت ايران تخصيص ابناء العشائر في طهران العلوم العصرية على نفقتها

صحة الامير امين

يسرنا ان ننشر خبر ابلال سعادة الامير امين مجيد ارسلان مدير مجلة الاستقلال الغراء التي تصدر في بونس ايرس « الارجنتين » بعد ان لزم معالجة المستشفى مدة طويلة تحت العمليات الجراحية فنهنئه ونهنئ آل ارسلان الكرام بسلامته

اخبار منوعة

— يظهر ان البلاشفة الروس صاروا يفتكون بعضهم ببعض فقد قبضوا بعد تروتسكي على بعض كبارهم وسجنوهم

— اهدى جلالة ملك مصر منبرا عربيا لجامع باريس

— يسافر يوم السبت الاديب محمد مسعود افندي بدران الى ايطاليا موفدا من الحكومة المصرية لدرس بعض الفنون الجميلة ، والمذكور نابلسي الاصل ولد وتعلم في مصر

— قدم القاهرة من يافا بالاجازة حضرة الاديب مصطفى افندي الملاع الموظف في محكمة يافا

— ظهر ان اكبر الناس سنا موجود الآن في هذا القطر واسمه الشيخ رفاعي ربيع من بلدة ميت غمر في القطر المصري وعمره ١٥٥ سنة ولا يزال سليم الحواس يتمتع بصحة جيدة

— توفيت المرحومة زوجة المرحوم ثروت باشا رئيس وزراء مصر سابقا رحمها الله

— خصصت الحكومة المصرية ٥٠٠٠ الف جنيه للشروع في بناء فندق تكون اسعار النوم والأكل فيه معتدلة والقصد من ذلك مضاربة الفنادق الاجنبية التي بلغت اسعارها حد النهب والسلب وحالت بجشعها بين السياح وزيارة مصر

تهاني الملوك

لاول مرة تبودلت برقيات التهاني بين جلالة ملك العراق وجلالة ملك مصر بمناسبة عيد مولد جلالة الملك فؤاد

اخبار طولكرم — لمراسل

توجه نظر الحكومة الى كون العلم المرفوع على دارها قد مزقه الهواء وغير لونه

ولعل ذلك يذكرها بلزوم رفع علم لفلسطين تشترك الامة في اختياره

— احتج أبناء طولكرم على الاستاذ خليل السكاكيني الذي اخذ يتهرب من حفلة التكريم

— تحقق ادارة المعارف في امور نسبت لناظر مدرسة ولا ندري ماذا تم

— تقرر رصف كيلومتر من طرقات البلدة بالاسفلت وحبذا لو رصفوا السوق العام ايضا

شتم صحابي

ماقول العلماء المحترمين والسادات المكرمين خصوصاً امير البيان الامير شكيب ارسلان في ما يأتي :

(١) هل عبد الله بن سلام معدود من الصحابة الكرام ام لا ؟

(٢) ما حكم من انتقص احد الصحابة الكرام او عابهم وماذا يجب عليه ؟

حيفا محمد اسعد الحوراني

ابو الحكمة ...

في محكمة صلح طولكرم موظف من قديم اي من قبل الاحتلال، ولكثرة اقامته فيها صار الناس يلقبونه : (ابو الحكمة) واذا سألت عن ام العمارات واخر السيارات في طولكرم اجابوك انها تخص ابو الحكمة !

طولكرم (...)

ارجاء مواضيع

لضيق المقام وكثرة المواد اختصرنا معظم الرسائل المنشورة في هذا العدد وارجأنا موضوعات اخرى برغم كون حروفها قد صفت واعدت للنشر ، وموعدنا العدد المقبل إن شاء الله

البنك العثماني بنابلس

كثر مراسلنا الشكوى من شدة فرع هذا البنك في نابلس مع التجار فنوجه الى هذه الحالة نظر الذين يهمهم امر البنك

ما هنالك !

نص احتجاج

المجلس الاسلامي الاعلى
والرد البريطاني عليه

ارسلت الينا سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين نص البرقية التي ارسلها هذا المجلس الى مجلس اللوردات الانكليزي والعصبة الوطنية بلندن بشأن امتياز البحر الميت وهي :

« مجلس اللوردة — العصبة الوطنية — لندن .

« ان منح امتياز البحر الميت لنوفومسكي او لفريق صهيوني غيره ، من شأنه ان يستعمل سلاحا سياسيا ضد حقوق العرب ومصلحتهم ، ويزيد في البغضاء الطائفية ، ويدعو للارتياب ، ويمكن ان يضع عراقيل في طريق تنفيذ المشروع فالمجلس الاسلامي الاعلى ، وهو ذو الشأن في مصلحة الاهالي المسلمين الذين تتألف منهم تسعون بالمئة من الاهالي العرب ، يثق بان مجلسكم ينظر في ان تقوم الحكومة المحلية بهذا المشروع على وجه تحفظ به مصلحة جميع السكان او على الاقل ينبغي ان يمنح الامتياز لشركات صناعية خالية من الاغراض السياسية لا كالصهيونيين ، وذلك على شرط ان يعطى الاهالي الفرصة الحسنة لابداء رأيهم في شروط الامتياز . »

الرئيس
امين الحسيني »

الجواب : مجلس اللوردات — لندن ١٩ مارس ٩٢٩

« الى الرئيس امين الحسيني

« اوعز الى رئيس مجلس اللوردة بان اعلمكم وصول برقيتكم المتضمنة الاحتجاج على امتياز البحر الميت ، وان ابين لكم ان فخامته قد امر بان تحال برقيتكم الى وزارة المستعمرات لاجل اطلاعها عليها . »

المخلص : د . وانرز

الجمعية الخيرية الدرزية

في المكسيك

جرت اخيراً انتخابات لهذه الجمعية العاملة فاحرز الاكثرية السادة :

رئيس : نجيب قاسم سعيد . نائب رئيس : فضل الله العقيلي . كاتم اسرار : نجيب بشير سعيد . امين صندوق : حسين كرامة . مفتش عام : مجيد سليم سعيد . كاتب : محمد كرامة . نائب كاتب : امين حيدان . خطيب : الشيخ انطونيوس زخريا . ناظر : يوسف جبر .

الاعضاء العاملين : سليم اسعد سعيد . اسبيردون منصور . الياس رشيد سابا . علي سعيد . حمود النجم . اسعد يحيي . حسن جابر . حسن بو حسين . حسن ابو علي . عبد الغفار بوفخر . سليمان العريضي . يوسف بو شاهين .

فنحن ننشر هذه النتيجة ونرجو لاخواننا المهاجرين كل توفيق وان يزيد الله في انتفاع الوطن من مواهبهم

الريحاني والسياسة العربية

عند ظهر اول من امس عقدت جمعية الشؤون الخارجية في نيويرك اجتماعا حضره عدد منتخب من المشتغلين في الشؤون الشرقية والمطلعين على احوال الشرق الادنى لسماع خطاب ممتع فاه به الكاتب البليغ والرحالة الشهير الاستاذ امين الريحاني . وكان ذلك في نادي السيدات لمدينة نيويرك الواقع تحت رقم الثاني والعشرين من بارك افنيو .

وقد قدم رئيس الجمعية المستر مكدونلد الاستاذ امين الريحاني كاكبر ثقة اليوم في العالم كله باحوال جزيرة العرب .

اما خطاب الاستاذ الريحاني فكان محوره رحلته الى بلاد العرب ومساعيه لعقد معاهدة تفاهم وولاء بين ملوكها وامرائها العديدين . والاسباب التي حالت دون تحقيق امنيته . ملخصا هذه الاسباب بقول دليل عربي له مرة — « ان ثلث مصائب بلاد العرب من الله . والثلث من (السادة) والزعماء المتاعين والثلث من بريطانيا العظمى » . « مرآة الغرب »

مدرسة طولكرم

كتب الينا من طولكرم بفلسطين انهم شرعوا في اقامة بناء المدرسة الزراعية

ناظر معارف ...

نشرت القبس لمراسلها الاردني ان اديب بك وهبة ناظر معارف شرقي الاردن لايشرب القهوة لان فيها مادة نشوية والطبيب قد منعه من اكل النشويات ولذلك فهو يقتصر طعامه على الارز !!!

وسأله مدير الصحة وهو مسيحي : هل يمكن ان ادخل معكم الجامع يوم العيد ؟ فقال له مدير المعارف : ان دخلت قتلك المسلمون !!!

وقص مدير المعارف على رهط من الموظفين قصة خلاصتها ان سمكة دخلت فنال بانانا بامير كافسدته !!! وان الاميركان قتلوها وجروها الى رأس الرجاء الصالح فاقتات سكان تلك البلاد منها عشرة ايام !!!

وقص قصة اخرى خلاصتها ان عمته كانت تملك دجاجة تحمل اليها كل يوم قطعة من الذهب !!!

فهنيئاً لشرق الاردن بمعارفها وبناظرها الخرف النابغة ...

امراض ...

ظهر مرض في بعض قرى مصر وهو ان الجاموسة تصاب بالخانوق ثم تموت بعد ساعة واحدة وحدث ان بعض الحمير والغنم يصاب بالعمى

وقد جرى ذكر هذه الحوادث في مجلس خاص فقال احدهم ليت هذا المرض يأتي لفلسطين لعله يريحها من بعض الناس الذين تعد الجواميس والحمير والغنم افضل منهم !

رحلة علمية

من فلسطين الى لبنان وسورية

كتب اليناء مراسلنا اليافي يفصل خبر الرحلة التي اعتزم الاستاذ سعيد افندي الدجاني وتلاميذه طلاب المدرسة الاميرية القيام بها في الانحاء السورية فقال ان الاستاذ بعد ان نجح في رحلة شرق الاردن التي استفاد منها الطلاب صحة واختبارات احب ان يقوموا بالثانية الى بقية انحاء الوطن السوري فاقنع اولياء العدد الكثير من الطلاب بوجوب ارسال اولادهم فليوه وسيرافقهم مراسل الشورى ويوافينا باخبار هذه الرحلة العلمية تباعا

فنحن نحض آباء طلبة المدارس الاخرى على ارسال اولادهم مع هذا الركب لئلا تفوتهم الفرصة

ألم نقل لكم ؟

تحركت اخيراً لجنة ميشيل بك لطف الله كما توقعنا ، واخذت بعد خيبة جورج بك تذيع نشرات الطعن باعمال فرنسا في سوريا !

يعني ان الانشقاق الذي احدثه ابن لطف الله الكبير بين السوريين هنا ، وبين المهاجرين في اميركا ، وبين المواطنين في داخل الوطن وبين الثوار ايضاً كان من اجل رياسة شقيقة !

ولكن هذه الرياسة طارت وطارت معها تلك الثقة التي اوشك ميشيل بك لطف الله ان يحرزها في السابق ، وعرف الوطنيون بهذه التجربة الصغيرة حقيقة ماتنطوي عليه قلوب هذه الفئة المتظاهرة بالاخلاص وهي تضمر الرياء فلم تعد تنطلي عليها الحيلة مرة ثانية

كيف تركهم ؟

أذاع لطف الله والشهبندر ان المقطم منع اخيراً نشر مقالات الاستاذ نسيم صبيعة لانها « مش كويسة » ...

فنحن ازاء هذا التضليل نقول ان لطف الله وشهبندره وذنبهما حسن افندي الحكيم ذهبوا الى ادارة المقطم متضرعين طالبين عدم نشر مقالات نسيم افندي التي يكشف فيها اعمالهم فقال المقطم : من طرق الباب سمع الجواب ، فانتم الذين اعتديتم . فقالوا نعم واننا نعتذر عما سلف ولكن لا تنشر المقالة التي عندك . فقال المقطم : كلا بل انشرها ولكن إن تسكتوا بعد ذلك لان الكلمة الاخيرة يجب ان تكون للمعتدى عليه فرضوا بهذا الشرط ونشر المقطم تلك المقالة الكاوية وقد نشرناها في ذلك الحين نقلا عن المقطم وخرس المبطلون

هذا هو السبب في سكوت الاستاذ صبيعة فهل اعجبهم نشر هذه الفضيحة ؟

لماذا لم يشترك الامير شكيب ارسلان والشيخ عبد العزيز جاويش بالثورة العربية ؟

« لم يمنعنا من الاشتراك في الثورة العربية سوى اعتقادنا ان هذه البلاد العربية ستصبح نهبا مقسما بين انجلترة وفرنسة وتكون فلسطين وطنا قوميا لليهود وهذا التكهن كان عندنا جزوما به حتى اني كنت اقول قبل الحرب لو ارتفع الغطاء ماازددت يقينا ثم انتهت الحرب وانتصر الحلفاء وارتفع الغطاء فما حصل بالفعل شيء غير ما كنا نقول .

« وكنت اقول لو علمت ان هذه الحركة ستفضي الى استقلال العرب ولا تسقط بها البلاد في هوة الاستيلاء الافرنجي لما سبقني احد الى رفع لواء الثورة على الاتراك . فاما بين الدولة العثمانية الشرقية وبين الافرنج ، فكنت افضل الدولة العثمانية ولم ازل اعلن ذلك على الملأ .

« ولم يكن اعتقادنا ان البلاد صائرة الى ماصارت اليه بعد الحرب عن مجرد حدس وتخمين واخذ بالقرائن وادراك طرف من خزائن الغيب .. كلا بل كنا عدا القرائن والارهاصات قد عرفنا تقسيم فرنسا وانكلترة لسورية وفلسطين سنة ١٩١٢ واطلعنا من ذلك على معلومات راهنة لاتقبل الرد وسأشرح هذه المسائل كلها مع غيرها في كتاب انا مباشر تحريره تحت اسم البيان عما شهدته بالعيان ونحن شاهدته من الاعيان من اعلان الدستور العثماني الى الان . وان هذا التقسيم الذي وقع سنة ١٩١٢ إعترف به المسيو بوانكارية سنة ١٩١٢ في جواب اجاب به المسيو فيكتور بيرارفي مجلس السنات فهو امر راهن لارجم بالغيب .

« وهذه المسائل سبقت لي عنها كتابات مطبوعة قبل الحرب وفي اثناء الحرب قد اعاد بعضهم نشر شيء منها منذ سنوات وهو كتاب مفتوح كنت نشرته ايام الحرب موجها الى احد الاشراف .. قائلا فيه ماذا تصنعون ؟ اتقاتلون العرب بالعرب وتسفكون دماء العرب بايدي العرب لاجل ان تكون سورية لفرنسا والعراق لانكلترة وفلسطين لليهود تحت حماية هذه الخ .

« فكنا اذاً على بينة من امرنا وكنا نعلم مصير القضية بدليلي العقل والنقل ويا ليتنا كنا نحن المخطئين واستقلت البلاد ويا ليت تدبرنا كان وهما وظننا كان اثما ، ولم تلق علينا السلطة الاستعمارية بكلكلها ياليت ويا الف ليت . فان ذلك إحس قبل الوقوع ، او ذلك الرأي الصائب في هذه القضية لم يكونا لنا تعزية على مامنينا به من نوائب الاستعمار وفقد الاستقلال ، وسقوط اوطاننا الى الدرك الذي ترفعت عنه بعض حكومات الزنوج في افريقية مثل الحبشة وليبيريا !

لوزان « شكيب ارسلان »

رفض التكريم !!

« عرفت في حياتي كثيرين يعملون على أن تقام لهم حفلات تكريم ويجودون بالمال الوفير لينفق عليها حتى إذا تم تنسيقها وأخذت زخرفها وأنشد الشعراء قصائدهم والقى الخطباء خطبهم وأبدعوا في ابراز المحتفل به بالصورة التي يهواها ويحبها وطربت أذنه بما سمعت من آيات الحمد والاطراء قام في زهو وكبرياء ليشكر المحتفلين به والمثنين عليه والهاتفين بعظمته وفضله ونبوغه وعبقريته وقد يتواضع فيجهر بانه ليس أهلا لكل تلك الحفاوة البالغة وذلك التكريم العظيم

« عرفت مثل هذا كثيرين وعرفهم غيري ولا تزال ترينا الايام من أشباههم اكثر ممن رأينا وتعرفنا بحيل لهم الظهور بمظهر الفضيل أكثر مما عرفنا ولكن لم أعرف حتى الساعة فاضلا واحداً ينكر فضل نفسه ويرى العارفون بحقيقة أمره أنه فاضل وأنه جدير بان يلقى حفلة من تلك الحفلات تدله على أن جهاده غير مجهول وعمله المشكور غير منكور وأن ماخلص به من خلق رضي وعلم واسع وأدب رائع حقائق يعرفها القريبون منه والبعيدون عنه فيشيح بوجهه عنهم معلناً أنه لايريد ما أرادوا ولا يبغي مايبتغوا لانه لايرى أنه يستحق أن تقام له حفلة تكريم قائلا :

« أنكم تحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم اجده »

« لم أكن أعرف حتى الساعة من ينكر فضل نفسه وقد عرف فضله كل من عرفوه ويأبى أن تقام له حفلة تكريم وهو الجدير به الا هذه اللحظة التي أقرأ فيها أن الاستاذ السكاكيني يعلن ذلك الاباء ويقول : « أنهم يحتفلون بفضلي ولكني بحثت عن فضلي فلم أجده)

« احمد للاستاذ هذا التواضع وأشكر له ذلك الخلق الذي ينأى به عما يتوق كثيرون اليه ويجودون في سبيله بالمال ليستمعوا حمداً زائفا وثناء كاذبا وشكراً لو لم يبذلوا المال أو الآمال ما كان منه كثير ولا قليل

« احمد للاستاذ هذا التواضع في زمن ساد فيه الادعاء الكاذب واللقب الكاذب والتكريم الكاذب والمدح الكاذب حتى صار الخلق مثال الريب والشكوك وأصبحت الحياة لكل ذلك بغيضة مقيتة يتبرم بها كل من لا تروج عنده أساليبها من خدع وأكاذيب قد يلوم الاستاذ في رأيه ذاك كثيرون ويزينون له قبول ما اعتزموا وهو إقامة حفلة تكريم له ولكن لايصرفهم عنه أنهم بما يصنعون يضعونه من حيث لايعلمون في صف قوم هم موضع الشك في فضلهم رغم ما أقيم من الحفلات لتكريمهم

« وبعد فلم يلح أصدقاء الاستاذ السكاكيني في أن تقام له حفلة تكريم وهو كاره ولم لايدعونا نشهد في الحياة مرة فاضلا يزهد فيما يلتمسه غير الفاضلين للظهور بمظهر الفضل والفضل منهم بعيد ؟ « محمد » « محبر »

(الشورى — نقلنا هذا عن جريدة العلم الغراء لكاتب مصري فاضل لم يذكر اسمه

وفي الحقيقة أننا نوافق على ماكتب ونحن مثله في ألم شديد من السخفاء الذين يقلقون الكون للاعلان عن انفسهم

من اجل هذا نريد الاحتفال بالسكاكيني ، ومن اجل تكريم الفضل نرغمه على قبول الحفلة وقد ذكر الاستاذ عزمي نظريته في الكلمة التي نشرناها في العدد الاسبق)

جريدة في سجن !

نشرت القبس الغراء لمراسلها الحلبي ما يلي :

« اخبرنا اليوم ثقة له تماس بدار السجن ان احد المحكومين خمسة عشر عاما يصدر في دار السجن جريدة خطية اشتراكها السنوي ليرتان ذهبيتان ولها مشتركون عديدون ليس في سجن حلب فحسب بل في سجون حمص وحماة ودمشق توسل اليهم ضمن غلاف كتحارير واما المواضيع التي تكتبها فهي لا تتعدى ظلم مأموري السجون للسجناء والاعمال التي تجري في السجن على اختلاف انواعها فترحب بالزميلة الجديدة ! ... »

الدليل الامين

في الصحة والمرض

هو قاموس للانسان وما يحتاجه في احواله من علاج . الفه الطبيب الشهير الدكتور شكري افندي بوتاجي من افاضل يافا وخريج جامعة بيروت في الطب والادب

وهذا الكتاب لم يوضع في شهور ، بل وضع في سنين طويلة ولم يكمله صاحبه الفاضل إلا بعد ان بلغ السبعين من العمر ، فجاء تحفة من تحف العلم مزيناً ب ١٢١ رسماً ويقع في اكثر من ٦٠٠ صفحة بالقطع الكبير وهو كتاب لايستغنى عنه طبيب ولا متطبب ويجدر به ان يكون في كل دار لشدة الحاجة الى مثله

ومما يسرنا أعلانه ان حضرة المؤلف لم يقصد التجارة من كتابه ولذلك جعل ثمنه مجلداً أقل بكثير مما يجب ان يكون بالنسبة لتدوينه وضخامته واتقان طبعه وحسن ورقه ، اي ٣٥ غرشاً

والكتاب مطبوع في المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة طبعاً متقناً ويطلب من حضرة المؤلف في يافا ومن المطبعة العصرية وجميع اماكن بيع الكتب

ماذا في الجزائر ؟

محاكمة الشاعر الوطني الشيخ سعيد الزاهري

لمكاتب « الشورى » بالجزائر

في هذه الايام الاخيرة وقفت بمدينة وهران محاكمة سياسية أقل ما فيها انها تخبرنا ان « النار تحت الرماد » ، وان في الجزائر نهضة وطنية ناضجة ، وان في ابناء الجزائر ناشئة مباركة وقفت انفسها على العمل لخير الجزائر عملا صالحا عربيا شرقيا لا غربيا . وكانت محاكمة هذا اهتم بها الناس اهتماما كثيراً فهي مدار الاحاديث في النوادي والمجتمعات ، وموضوع الكلام في الزوايا والمساجد ، وقد كانت المحاكمة يوم ٦ نوفمبر الماضي ، وما زال الناس يذكرونها كأنها حديث اليوم ، وكانت جرائد الاستعمار الفرنسية (ومنهن جريدة النجاح) تناولت هذه القضية فصورتها في غير صورتها ، فزعمت انها قضية شيوعية ، وما هي كذلك وانما هي قضية وطنية « كما أثبت التحقيق والواقع » وليس فيها شيء آخر غير هذا . ولا غرو ان يهتم بهذه القضية الجزائريون جميعا فهي تتعلق برجل له بين أمته منزلته الادبية السامية ، فهو من رجال « الاصلاح الاسلامي » المعدودين في الجزائر ، وهو الذي يحمل لواء الشعر الوطني فيها ، فهو الذي يقول :

فياويح احرار الجزائر كم وكم
يهيج عليهم من همومهم بلبال
لتذكر الناس القيود وحطموا
ونحن بقينا في قيود واغلال

ويقول :

ليت الجزائر تبتغي خلاصها
سببا فتصبح حرة الاحرار
وتعيش مثل الناس عيشا هادئا
رغداً بلا كدر من الا كدار
عجبا لشعبي عاش قرنا كاملا
دون الشعوب بذلة وصغار !؟

ويقول كثيراً من امثال هذا الشعر الذي يحفظه جميع الجزائريين ، وهو معدود من أكبر الكتاب في الجزائر ، ومن اقدر الصحفيين من ابنائها ، فهو صاحب جريدة « الجزائر » التي ظهرت في سنة ١٩٢٦ وعطلتها حكومة الجزائر لعددها الثالث : هذا هو الرجل الذي تعلقت به هذه القضية ، وهو الشيخ محمد السعيد الزاهري

وصورة الدعوى : ان وكيل النيابة بوهران اتهم الزاهري بانه منذ سنوات يشتغل ببث روح التمرد والعصيان في جيوش فرنسا المسلمين الجزائريين ، وانه في يوم ١٨ اغسطس ١٩٢٨ التقى ضابطا مسلما في جيش فرنسا (واسمه عبد القدور العلمي) وهو يقود اثنين من المسلمين ليتجندا في جيش فرنسا فافتكهما الزاهري منه ، ووعظهما وعظاً دينياً اثر فيهما فهربا ، والتفت الزاهري الى الضابط فلم يدع كلمة قارصة إلا جرعه اياها ، كل ذلك فعله الزاهري في ساحة « داره » بمدينة وهران حذاء التمثال الذي نصبناه ذكرى للعساكر المسلمين الذين قتلوا في سبيل فرنسا ، ثم قال وكيل النيابة اننا فتشنا محل الزاهري الذي يقيم فيه بوهران وضبطنا أوراقه وكتبه فاذا هي : مصحف كريم ، وجزء من (تفسير المنار) وكتاب اعجاز القرآن (للاستاذ الرافعي) وبعض نسخ من جريدة « الشورى » ونسخ أخرى من جريدة « القلم الحديدي » وبعض كتب أخرى في العلم والادب .

ونحن نعلم ان الشيخ محمد عبده صاحب هذا التفسير « كذا » هو بنفسه الشيخ عبده الذي قام في وجه المسيو « هانوتو » ، وهو الذي سعى لاحياء المسلمين بالقرآن الكريم . فالزاهري من هؤلاء الذين يسعون لتعميم افكار المسلمين الجزائريين بالقرآن ليكفروا جميلنا ونعمتنا ، وليذكروا فضلنا عليهم وما نشرناه بينهم من القراءة والمدنية والتهذيب !؟

اننا لا نشك ان الزاهري مسلم صميم متعصب في اسلامه ، وليس بشيوعي ، ولكن اسلام الزاهري واخوانه الشبان المسلمين في الجزائر ليس كاسلام احد ابناء اشياخ الطرق الصوفية الذين اعترفوا بفضلنا عليهم ، وشكروا لنا — بعملهم — كل ما اسديناه اليهم من نعمة وجميل . . . . . .

قضى الزاهري عدة سنوات متنقلا يتنقل في مدائن الجزائر وقراها ، وضواحيها وبواديها ، يدعو الناس الى قراءة القرآن وتلاوة ما فيه ، ودراسة سيرة النبي صلعم ، وسير عظماء الاسلام ، وهذا وان كان امراً دينياً إلا ان فيه من الخطر علينا ما فيه . فنحن سعينا قرنا كاملا ، وما زلنا نسعى الى ان نكون من الاهالي الوطنيين ومن المواطنين الاوربيين أمة واحدة فرنسية نسميها « الجزائر الفرنسية » اذا بالزاهري وبناشئة كثيرة يسعون في تفريق بيننا وبين المسلمين ، ويبعدونهم عنا ، ويرجعون بهم الى ظلمات الماضي ! . . .

وهنا لك أمر لا نشك فيه ، وهو ان الزاهري يتخذ من دينه سلاحا قويا يحارب به « عبادة المخلصين » من اشياخ الطرق الصوفية « المرابطين » ومن زعماء السياسة الاسلامية في الجزائر ، ومن كل من يتقرب الينا زلفى ، ويشير على عامة المسلمين بخرق ... وليس الزاهري وحده في هذا السبيل ، وراءه جيشا عرمرما جراراً من الشبان المسلمين الذين يتسمون باسم « الاصلاح الديني » وهم منتشرون في الجزائر في كل مكان ، وتحت كل كوكب ، يثيرونها على « الفرانكوفيل » (احباب فرنسا) حربا عوانا . . .

ثم ان هؤلاء الشبان يتناقلون شعراً لا يذكرون قائله ، وهو يشبه ان يكون شعر الزاهري ، ومنه هذا البيت :

أأبذل في سبيل الفرنسيس مهجتي
وما جنسهم جنسي ولا دينهم ديني ؟

وليس هنالك تنفير للمسلمين من الجندية اشد واقبح من هذا الشعر ، بل هو شعر ثورة ومروق !

هذا مجمل ما قاله وكيل النيابة في يوم محاكمة الزاهري (يوم ٦ نوفمبر ١٩٢٨) امام المحكمة الزجرية بوهران ، وختم مرافعته بطلب العقاب الشديد للزاهري عساه ينتهي ويتأدب وعسى الشبان الطائشون امثاله المتحمسون يعتبرون بما ينال صاحبهم من الجزاء الاليم ...

وكانت المحكمة يومئذ غاصة تعج بالنظارة المسلمين الذين سخطوا لسوق الزاهري الى المحكمة الزجرية بغير حق . ونظراً لعدم البينات الكافية التي تثبت تعرض الزاهري على الضابط العلمي . . . . ونظراً لهيجان المسلمين وتشوشهم ، خلت المحكمة سبيل الزاهري ، وحكمت ببراءته .

ذكرت لكم مجمل مرافعة وكيل النيابة مجرداً عن الشتائم التي حمل بها على الزاهري وعلى اخوانه الشبان الجزائريين ، وعن نسبة الوكيل الى الاستاذ الامام والى « الشورى » والقلم الحديدي والى القرآن الكريم تهما لا اصل له لاني لا أريد ان اذكر لكم كل هذا فما هو عندي بالامر المهم لكثرة وقوعه وتكرره يومياً في الجزائر من حملة الاقلام الفرنسيين ومن علمائهم ودعاة الاستعمار واذنابهم ، ولكن المهم هنا هو ان الزاهري لما استنطقه الرئيس قائلا :

هل تعرضت للضابط وأخذت منه الرجلين ؟
أجابه جوابا فيه مغزى عميق ، فقال :

(الزاهري) كلا !

الرئيس : اذن تحب للمسلمين ان يتجندوا ؟!

الزاهري : نعم

الرئيس : أمحبة في فرنسا ؟ .

الزاهري : كلا ، ولكن محبة في قوى

الرئيس : وكيف ذلك ؟

الزاهري : لأنه لا أحب للرجل منهم حياة الهوان بان لا يقدر على قوت عياله ، ولان أراهم يموتون في الحرب خير من ان أراهم يموتون في ديارهم فاقة وجوعا ! وانطلق هكذا يصف جهل الجزائر المسكينة وبؤسها وهذا كان له تأثير بليغ .

هذه هي المحاكمة التي ترددت في جميع بلاد الجزائر ، وهي بلاشك تنبئنا أن الحياة الوطنية الخالصة قد دبت في الجزائر ، وتنبئنا ان « النار تحت الرماد » . .